

# لالش.. المزار الإيزدي المقدس يستعيد مكانته

لالش / المدى

على اشارة باحة المعبد بالقناديل التي تسمى هناك بـ (جرا) وعدد الفناديل يكون بعدد ايام السنة. ومن الاعياد المهمة عيد ( جه ما) حيث مراسيم ذبح الشور واقامة مراسيم (سه ما) وهي من اقدم المراسيم التي عرفتها البشرية، حسب ادعاء فرهاد.

الايديزية طلبوا مني ان احمل للحكومة العراقية الجديدة رغبتهم بترميم المعبد وادخاله ضمن مشاريع منظمة اليونسكو لحماية الآثار القديمة حيث هناك زوايا وبقايا آثارية قديمة فيه تعود لأكثر من ألفي عام تعرض المعبد الى حملات التدمير والخراب كثيرا جراء الضرمات التي فرضت على الايديزية ونال منه الدمار ولم تعر له أنظمة الحكم السابقة في العراق اية أهمية وساهمت سلطات حزب البعث في رفع الكثير من اجزائه التاريخية وعملت على تدميره بحجة التجديد واعادة البناء

احد الذين عملوا في حملات التجديد المزعومة تلك وهو رجل في الخمسين رفض الكشف عن اسمه قال ان السلطة البعثية اخفت الحجار التي عليها كتابات وتواريخ وقوش تخص تاريخ المعبد ودمروا بعضها وسرقوا ما تبقى.

صديقي فرهاد قال لي في طريق العودة : نحن نؤمن بأن التنقيحات الاثرية ستساعدنا في اكتشاف عراقة وقدم لالش. واضاف : هذا ما ينتظره الايديزية من الحكومة الجديدة

يقول الايديزية ان لالش البقعة الاقدس على الارض وهي المكان الاول الذي بدأت فيه الحياة بعد طوفان نوح لقربه من جبل اارات حيث رست سفينة نوح البشرية. لكن الرأي الاخر الذي يتفق بشأنه العديد من الباحثين يقول ان لالش اقدم المعابد الكوردية التي لا تزال تحتفظ بأهميتها وقداستها.

فرهاد اعتبرها من المعابد المثرائية القديمة خاصة ان بعض الطقوس التي يمارسها الايديزية قريبة من طقوس المثرائية مثل قربان الشور للشمس باعتبارها رمز القوة الالهية العظمى ومنها تستمد الطبيعة قوتها واستمراريتها حسب المعتقد الايزدي. والرأي الاخر الذي سمعته هناك ارجع المعبد الى عصور اقدم وعده شبيها بمعبد اليمش للكتوتيين اجداد الاكراد في جبل حميرين.

تقارب الالفاظ والتسميات اعطت المعبد اهميته وهو الان يشهد حملة اولية لإعمارها بتنفيذها حكومة اقليم كوردستان من خلال بناء شبكة المياه و مشروع الخدمات الصحية.

يعتبر معبد لالش حسب موقعه ومكانته اقدم معابد كوردستان واكبرها وابهاها. تزوره الايديزية من جميع الانحاء التي ينتشرون فيها ويقدمون النذور ويقيمون شعائرهم فيه خاصة عيد رأس السنة الايديزية (سه رسال) الذي يصادف في اول اربعماء من شهر نيسان حسب التقويم الشرقي حيث يعملون

الافعى في انقاذ البشرية في اسطورة طوفان النبي نوح الذي يجعله الايديزية كثيرا. في الداخل سبعة اعمدة كبيرة ترفع المبنى دلالة على الملائكة السبعة وفي اقصى المكان هناك الغرفة او الباحة الاقدم التي تحتضن عشرات الدنان المخصصة لخزن زيت انارة المعبد. وعلى الجدار قديمة احدها يمثل الشمس والآخر لأولى الأدوات التي استخدمها الانسان في العمل. عن تاريخ المعبد اختلف الباحثون كثيرا منهم من قلل من اهميته وارجعه الى ثلاثة قرون ماضية فيما ارجعه البعض الاخر الى العصور البشرية الاولى.



(هسن) اما في الجانب الثاني فهناك القبة الكبيرة لمزار الشيخ (شمس) بينما الاثر الابرز هو (كانيا سبي) العين البيضاء وهي من اقدم الاماكن واقدسها لدى السكان حيث يتم تعميده اطفال الايديزية حديثي الولادة. وهناك ايضا عين زمزم وهي الاخرى عميقة في كهف كبير تتضجر منها المياه العذبة ويזורها حجاج المعبد للاغتسال بمائها.

في كل زاوية من زوايا المعبد هناك ما يلفت الانتباه. البوابة الرئيسية بطول ستة امتار تعلوها قطعة اثرية من حجر المرمر محفورة بأسدين يرفعان طير الطاووس وهو من الرموز المقدسة للايديزية، وتوجد في القطعة

حية سوداء تتدلى من الجانب الايمن، هي دلالة الحكمة وتشير الى الدور الذي لعبته



## في درس التربية الفنية التلاميذ هم الضحية

المدى / مكتب الموصل



بسبب النقص الثقافي في هذا الموضوع لدى المعلمين أنفسهم ، واد ان اشير الى موهبة الطفل بلال الموسمي الذي نبغ في الموسيقى والغناء والتلحين والذي وجد من قبل اسرته اهتماما كافيا وايضا من قبل الاستاذ اكرم حبيب الموسيقار المعروف الذي لم يال جهدا في تعليمه اساسيات الموسيقى والغناء . اعتقد ان الضحية في امهال هذه المادة هم التلاميذ .

بقي ان نقول : ان موزارت الف مقطوعته الموسيقية الاولى وهو في سن الخامسة من عمره ولا نظن ان الموهبة كانت وحدها التي صنعت منه موسيقارا عظيما !

مناهج الدول المتقدمة :وقد تؤدي الى رسوب الطالب أحيانا كثيرة ودعا الى الاهتمام بها استنادا الى حضارة العراق التي قدمت نماذج رائعة من الرسم والنحت ،وعلى هذا الاساس ينبغي الاهتمام بتدريس هذه المادة .

وتحدث الاستاذ كامل عبدالله (تدريسي اجتماع) قائلا : من المهم ان يتلقى الطفل عددا كافيا من المفردات التعليمية التي تؤهله لكشف موهبته فيما بعد ، ومن هنا اجد من الخطورة ان يوجه الطفل توجيهها خاطئا ، ومثال ذلك ما نجده من تعلق الاطفال بالعباس الاسلحة نتيجة انعكاس ذلك من المحيط الان ، في حين لم نجد هذه الظاهرة في مرحلة السبعينيات . واستكمل قائلا : اجد من الضروري ان يشتمل المنهج الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على مفردة صحيحة في تدريس التربية الفنية بما فيها الرسم والموسيقى . واتجهت المدى الى احدى المدارس الايمن من الموصل والتقت بمدرسة التربية

ضرورة في حث التلاميذ على اهمية التعبير الفني باشكاله المختلفة من خلال ابراز خصوصية ومحكمة الرئيس العراقي السابق وبرامج الأسلحة النووية ، قدم اطفال من الموصل معرضا للرسم على قاعة مديرية النشاط المدرسي في المدينة .

وعلى الرغم من ان هذا يتكرر كثيرا جاء الفرق هذه المرة من خلال مضمون اللوحات التي قدمها الاطفال حيث جاءت خالية من أي إشارة لموت او العنف ، وهو ما سجل علامة فارقة على اعتبار ان الطفل خير مرآة لما يحدث في الواقع . عن ذلك حدثنا الاستاذ رعد كامل الحيالي مدير الاعلام التربوي في مديرية تربية نينوى حيث قال ان هذه اللوحات التي تنجزها وعن تدريس مادة التربية الفنية اكد احد المعلمين ان هذه المادة لا تحظى بالدمع اللازم من قبل مديريات التربية في المحافظة وفي العراق ككل ، وأشار الى انها تعتبر مادة لاحقة بباقي الدروس حيث يعطى الطالب درجة كاملة فيها ما ان يحصل على درجات متقدمة في باقي الدروس . واضاف معلم آخر ان هذه المادة تعد أساسية في

في الوقت الذي ينشغل فيه العراق والعالم بأمور معقدة مثل نتائج الانتخابات العراقية ومحكمة الرئيس العراقي السابق وبرامج الأسلحة النووية ، قدم اطفال من الموصل معرضا للرسم على قاعة مديرية النشاط المدرسي في المدينة .

وعلى الرغم من ان هذا يتكرر كثيرا جاء الفرق هذه المرة من خلال مضمون اللوحات التي قدمها الاطفال حيث جاءت خالية من أي إشارة لموت او العنف ، وهو ما سجل علامة فارقة على اعتبار ان الطفل خير مرآة لما يحدث في الواقع . عن ذلك حدثنا الاستاذ رعد كامل الحيالي مدير الاعلام التربوي في مديرية تربية نينوى حيث قال ان هذه اللوحات التي تنجزها وعن تدريس مادة التربية الفنية اكد احد المعلمين ان هذه المادة لا تحظى بالدمع اللازم من قبل مديريات التربية في المحافظة وفي العراق ككل ، وأشار الى انها تعتبر مادة لاحقة بباقي الدروس حيث يعطى الطالب درجة كاملة فيها ما ان يحصل على درجات متقدمة في باقي الدروس . واضاف معلم آخر ان هذه المادة تعد أساسية في

## تحذير : السيارة التي تقف أمام متحرك قد تكون ملغمة

بغداد / المدى

ابتكر طريقة جديدة رغم ان الرصيف عريض ومتجره مسلح بواجبة ضد الرصاص. يقول الصائغ عبدالرحمن : تجاوزت على الشارع وقمت بحفره. جنت بعمال وحفروا حفرة طولية كتلك التي كنا نحفرها كخنادق في الجبهة مع ايران واشترت من مراقب بلدية قطعة حديدية صفراء مكتوب عليها كلمة حفرها ووضعها على مبعده من خندقي. انا بصراحة لا اثق حتى بزباني الذين اعرفهم ولا اثق بالسيارات حتى وان كانت تقودها زوجة وزير جاءت لتشتري نصف ما في متجري من ذهب . الثقيت بشخص يعرف بـ (صائد الفخخات) هو في الحسنيين ويدير مطعم فلافل. الصائغ روى لي حكاية شكه بسيارة نوع اوبل رصاصية اللون وقال : كان في مطعمي اربعة من عناصر الشرطة. فلافلي معروفة حتى في بلاد

مخلفات عملية غلق للمنطقة قامت بها الشرطة العسكرية الامريكية وهو يقوم بادامة وتجديد ساتره كلما عثبت به الشرطة العراقية ليلا او سرقه (اللصوص)

كررت الكلمة مستغربا : اللصوص ١٩ فأجابني : نعم. الاحجار لاتنفع في امر كهذا ويمكن للسيارات ان تجتازها خاصة طوابير السيارات المنتظرة امام محطة تعبئة الوقود تصل الى هنا (تبعد محطة الوقود عن متجره اكثر من ٢٠٠٠ متر) وتابع : سياراتنا بسبب الخراب تحورت الى بلدوزرات لذلك فان قطع الحديد الثقيلة والاسلاك منع السيارات من التوقف امام متاجرنا ولكن هناك من يسرق هذه الاشياء ويستخدمها او ان تعبت بها الشرطة وتحركها من مكانها. صانغ في منطقة الكرادة

اضطر منذر حسين، مرغما، الذي ان يقوم بتفتيش السيارة السوداء نوع (برنس) بعد ان ابى صاحبها الا ان يتركها قبالة متجره ليراجع مكتب المحامي الذي في الطابق الثاني من العمارة.

فن تفخخ السيارات هو الارقي والاجود في بغداد : فهذه المدينة التي كانت تعرف في السابق بجودة بسائنها ورجابة ليهوا ويديع شعرها ومغناها باتت اليوم الأكثر شرة بفخخاتها التي توقع من الخسائر ما لا تقوى على ايقاعه مفخخات باكستان وكشمير وبيروت. شرطي مرور اعتدت رؤيته في شارع السعدون قال: ان اصحاب المتاجر كثيرا ما يقومون بالابلاغ عن سيارات ملغمة ونحن نتعامل الان مع هكذا بلاغ بجدية اكبر من السابق. واضاف الشرطي : الناس لا يتركون سياراتهم في الشوارع مدة طويلة بسبب الخوف من السرقة

وعندما يغيب صاحب السيارة لساعة او ساعتين فان ذلك يدعو صاحب المتجر الى الشك واحيانا الى التبليغ باحتمال ان تكون السيارة ملغمة.

منذر حسين يتاجر باجهزة الموبايل ويمارس الصيرفة على نطاق محدود ايضا. قال : الباب الشرقي مساحاته وانفاق تعرضت الى خسارة كبيرة في انفجار ضخم وقع بالقرب من متجري العام الماضي وسيارة البرنس هي ثالث سيارة اقوم بتفتيشها تفتيشا دقيقا بحكم عملي السابق في الكمارك بعد ان عجزت عن منع صاحبها من ركنها امام متجري. ابو مصطفى (ساعاتي) وضع حواجز حديدية امام متجره في السعدون ويستخدم سلكا شانكا من



## انتشار تجارة أفلام الوعيد

# رجل دين : دلائل الشريعة أرفع من هذا الترويج الجاهل

بغداد / المدى

تحدثت عن ظواهر التلبس وسبل اخراج الجن وشفاء المرضى . يقول احد علماء الدين الذي طلب عدم الكشف عن اسمه : ان هذه الافلام لا تمثل دليلا على النهاج ، وهي دعائية رخيصة وباطلة فالشريعة الاسلامية تحفل بدلائل كمثل موج البحر تثبت صدق المنهج ، وهي ارفع وارقي من هذا الترويج الجاهل ولكن القاصدين على انتاج هذه الافلام لا يقصدون الا الربح . ان الاسلام دين اعتقاد عملي وهو يناه بالاسلم عن الخرافات .

في برامج الصباح وبرامج الاسرة وهي تعنى بالظواهر الفريدة دون الاشارة الى مصدر موثوق كأن تقول ان طبيبها مشهورا ذكر ان امراه انجبت طفلا على رأسه ختم لا اله الا الله . او ان حارسا ليليا شاهد جثة تخرج من الارض وهي تحترق . استاذ علم نفس قال عن الافلام ( الوعيد ) انها تجد رواجا عند البسطاء الذين يجدون فيها غداء روحيا يعوضهم عن قسوة العالم المادي في الخارج ، ويتم فيها استخدام مؤثرات صوتية مع التركيز على ايات قرآنية دون غيرها وتكرارها بشكل مؤثر مع الاستعانة بمشاهد تمثيلية تشبه الواقعية الجديدة وتقارير مصورة

مختلفا وخاصة بين المراهقين . البعض يندفع الى مشاهدتها بدافع الفضول والبعض الاخر يكون عرضة الى التصديق بها ونحن نبيها لأنها بدأت تجذب الشباب بعد رواج الافلام الخليعة . ( م ر ) قال ان اشخاصا يعرضون تلك الافلام بالجمله وباسعار زهيدة جدا وحيانا يقومون بتوزيعها بالمجان على غفلة من انظار الشرطة في مركز المدينة . هذه الموجة انتشرت في تسعينيات القرن الماضي ولكن من خلال صور فوتوغرافية تظهر صور اسم الله عز وجل مكتوبة على ورقة شجر او نمار فاكرة وما شابه . بعض الاذاعات تروج لهذه الحالات وايضا الفضائيات العربية وخاصة

انتشرت في الونة الاخيرة تجارة جديدة وجدت لها متلقين كثيرا تتمثل بتجارة الاقراص المضغوطة التي تحتوي على افلام تندر بعقاب الله عز وجل . ففي احد تلك الافلام يظهر رجل قد شوه وجهه وجسده تماما بعد ان تم اخراجه من القبر لانه كان فاسقا او انه تعامل بالربا ، ويسبق العرض ويعقبه تعليق من الراوي الذي يذكر آيات من القرآن الكريم وفي فيلم اخر يظهر طفل مشوه بجسد انسان ورأس حيوان وهكذا دواليك . وتستمر سلسلة هذه الافلام منذرة بعقاب الله عز وجل . ( ح ك ) بائع اقراص مضغوطة قال ان هذه الافلام تشهد رواجاً